

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (8) لفضيلة الشيخ الدكتور /

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المصائب المتعلقة بهذه الدورة المباركة دورة مفتاح جمع الجوامع وكنا يا معاشر قد توقفنا عند مسائل اللغة العربية المتعلقة بالافتقار وكذلك - [00:00:23](#)

المترادف وتحدثنا ايضا عن بعض المسائل التي لا علاقة بخلق الاصوات؟ وهل اللغة توقيفية او غير توقيفية هل هي خلقية ام توقيفية ام تأتي على وجوه مختلفة وقد بينا هذا في الدرس الماضي - [00:00:57](#)

ولله الحمد وفي اللقاء الماضي توقفنا عند اخر المسائل المتعلقة توقفنا في اللقاء الماضي عند اخر المسائل المتعلقة بالاشتقاق واليلة ان شاء الله تعالى في مسائل المترادف وكذلك في مسائل المشترك - [00:01:37](#)

ثم الحقيقة والمجاز وبعد ذلك ننتقل الى مسائل المعرض ثم الكناية والتعريض ثم الحروف اخر مسألة توقفنا عندها في الدرس الماضي ما يتعلق بالاشتقاق وتحدثنا عن هذه المسألة وذكرنا اقوال العلماء فيها - [00:02:17](#)

اخر مسألة توقفنا عند هل الجمهور يشترط ابقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن وقلنا ان الجمهور يشترط ابقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن يعني عند الجمهور لا يطلبوا - [00:03:10](#)

لا يطلق هذا المشتق هذا الاصطلاح على وجه الحقيقة الا اذا بقي معنا المشتق منه مثل النوم القعود القيام وهذه المسألة لها تعلق تعلق بالمجاز يعني لو قلنا لو كنا - [00:03:38](#)

في هذه المسألة اذا قلت ان ان خالي نائم اذ كان عند قولك نائما بالفعل فان الاطلاق يكون حقيقيا وان كان قولك هذا قبل حصول النوم فان الاطلاق يكون مجازيا. وقد تحدثنا امس عن هذه المسألة - [00:04:25](#)

لكنني اعدتها حتى اربطها بينها وبين المسألة الاخيرة وهي مسألة وليس في المشتق اشعار بخصوص الذات. هذا عندكم في الكتاب قال وليس في المشتق اشعار بخصوص الذات يعني ان ان المشتقة - [00:04:58](#)

يعد ذاتا متصفة بمعنى المشتقي منه مثل الاحمر الاحمر هذا ذات ذات متصفة الاحمرار لكن هذا ليس فيه خصوصية الذات يعني انه لا يختص باللون الأحمر او الأبيض او الأسود فهذا الذات لا يختصه - [00:05:22](#)

بهذا اللون لماذا ما ثمة هذه المسألة؟ ثمرتها ان الاجسام تتغير في تغير ما يتصف بها من الصفات ولهذا في قصة موسى عليه السلام عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام عندما امر - [00:06:05](#)

ثوبه ماذا قال؟ ماذا قال موسى عندما امره الله ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. ماذا قال لهم ان الله يأمركم ماذا ان تذبحوا تفضل يا اخ تقي الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:06:35](#)

قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هل حدد اللون في هذا لم يحدد اللون؟ ايوه هذا معنى كلام وليس في المشتق اشعار بخصوص الذات الذات هذي منفصلة عن اللون - [00:07:13](#)

فلما امرهم موسى عليه الصلاة والسلام ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة لا فائدة ان تكون البقرة بيضاء او ان تكون حمراء او ان تكون

زرقاء ان تكون صفراء فلما تعنتوا زاد التجديد عليهم - 00:07:32

قال انه يقول انها بقرة صفراء تشددوا في السؤال فشدد عليهم في الطلب وهذا المصنف هنا ابن السبكي يقول لم نتكلم عن المشتق انه لا يشعر بخصوص الذات ليس له خصوصية - 00:07:56

ولهذا لما اقول لك زارني زارني البارحة زيد زارني عمرو زارني ابراهيم زارني ناصر انت لا تعتني بلونه او انت تعتني بذاته. هل زارني زيد؟ هل زارك عمرو؟ هل زارك خالد - 00:08:20

هذا خلاصة ما اراد المصنف هنا ان ينبه عليه. بعد ذلك انتقل الى المترادف. قال مسألة المترادف واقع خلافا لثعلب وابن فارس مطلقا الامام في الاسماء الشرعية والحد والمحدود ونحو حسن - 00:08:58

حسنيين احفظوها هذه حسن بسن غير مترادفان على الاصح والحق افادة التابع للتقوى المقصود المصنف يا معاشر الاحبة هنا المقصود المصنف ان يبين لنا اتحاد المعنى هذه المسألة مرت معنا سابقا - 00:09:21

هذه المسألة مرت معنا اين مرت معنا من يذكر الطالب النجيب يعلمنا او يشير الى اين وردت معنا هذه المسألة هو ما قال انها وردت معنا. لكن انا قلت لكم الان انها وردت معنا - 00:10:05

يا مشايخ هذه المسألة وردت معنا سابقا اين وردت وردت في قوله مصنف وان اتحد التفاؤل يا اخ عبد النور اه وردت معنا في مسألة اللفظ والمعنى مترادف. جميل يعني هي - 00:10:29

سبقت معنا لكن هو اراد هنا ان يربطها يعني يربط هذا المصطلح بالتحديد اه هل يقع في كلام الناس؟ هل يقع في اللغة هو سابقا حتى يدل على نوعها في الكلام. نوع المترادف في الكلام - 00:11:02

الاتحاد المعنى واللفظ اللفظ المعنى وكذلك المشكك وكذلك اه وانا ذكرت لكم في اللقاء الماضي ان ثمة هذه المسائل للطالب رصيده اللغوي واحد والثاني ان يعرف كيف يعبر عما في صدره بالفاظ متعددة - 00:11:32

وايضا عندما يصف يصفوا بالفاظ وبعبارات مختلفة او متباينة لما تقول مثلا زارني ثلاثة البارحة زارني شاب مؤدب وشاب مهذب وشاب حازم لاحظوا اللفظ قد يكون مترادفا لكن المعنى المعنى مختلف - 00:11:58

المقصود من هذا ان يدرب الطالب نفسه على التراكيب اللغوية حتى يستطيع ان يعبر ما معنى يعبر يعني يتكلم مثلا لما يتكلم عن فضل الصلاة يجد الفاظا يجد تراكيب يريد ان يحذر الناس من خطر الربا يجد الفاظه - 00:12:36

يريد ان يصف آآ حال فتنة معينة او حال بلية من البلايا في الناس يجد الفاظا وتراكيب وهكذا ايضا تأتي في الاحكام وانا ذكرت لكم مثالا لما يقول لزوجته انت علي كظهر امي. الان استخدم - 00:12:58

المترادف استخدم المتباين ذكر الام وذكر الزوجة لكن ذكر الزوجة بمعنى وذكر الام بمعنى اخر وهنا لما ذكر المترادف قصد المتحد المعنى الذي اتحد معناه ولهذا قال هو واقع خلافا - 00:13:22

خلافا لثعلب وثعلب هذا امام الكوفيين في عصره وتوفي تقريبا سنة للهجرة وكان مشروع بالورع لاحظوا من ائمة اللغة وكان مشهورا مشهور والصالح والتدين. ومن ائمة اللغة اذا لا يشترط ان الانسان يكون ورعا او صالحا ان يكون مثلا - 00:13:46

متبحرا في الشريعة بعض الناس يدرس الطب لكنه رجل صالح يدرس اللغة لكنه رجل صالح يدرس علوم الفلك لكنه رجل صالح لان العلوم كلها تقرب الى الله كل العلوم تقرب الى الله - 00:14:17

اذا صحت النية وصدقا الطالب ما اه مع ربه سبحانه وتعالى هنا اشار الى مسألة هل هو واقع في اللغة او ليس واقعا في اللغة الصحيح يعني اكثر العلماء ان المترادف - 00:14:38

واقع في اللغة مثل ماذا مثل نقول قعد وجلس واتكأ وذكر لك مثال جميل قال حسن بسن حسن كل انسان هو بشر ايضا تقع ايضا في الحروف. يعني في في الكلمات وفي الحروف - 00:15:02

الحروف نعم هل هناك كلمة بهذا المعنى آآ يعني بمدلول نعم في اللغة كنا ما عدا وجه الاسعار. طيب نعم الان هذا حرب وليس وليس اسما. نعم هذا من الحروف - 00:15:45

نعم هل يوجد في اللغة ما يشابهه من الحروف اين اهل اللغة العربية المشايخ اللي اللي درسوا الالفية ودرسوا الاجر مئة ودرسوا اه قطر الندى واوضح المسالك اكيد مرت عليهم مثل هذه المسائل - [00:16:09](#)

هل ورد في اللغة العربية ورد حرف بمعنى نعم الاخ عصام تفضل الاخ عصام عندك جواب تفضل وارفع الصوت لو سمحت ايه يا شيخة الاخ عصام تفضل نعم بلى الحروف نعم الاخ تقي الدين تفضل. حرف. حرف اي - [00:16:38](#)

نعم اه مرادف نعم تقول اي والله مثلا طيب اه من عنده اضافة من عنده اضافة يا مشايخ هذي موجودة في اوضح المسالك وفي قطر الندوة اجل شيخنا اجل يا مشايخ اللي درسوا الالفية منكم - [00:17:26](#)

ودرسوا اوضح المسالك وقطر الندى وشذور الذهب. تعرفون شذور الذهب هذي كلها اه وهاي فائدة الان هذه المسألة اه التراكيب يحتاجها الانسان لما يقف خطيبا خطيب جمعة ويحتاج ان يعبر بلفظة او يعبر بغرف مثل نعم - [00:17:59](#)

فلا يجد في ذهنه هذا ينفعه هذا الباب يفيد قالوا نعم وجاي جبر. يعني انت احمد؟ نعم انا احمد جبر بمعنى نعم نعم وجبر بالسكون وجاري يعني نعم او حقا نعم انا احمد. انا فلان - [00:18:23](#)

جيم مفتوحة وياء ساكنة هذي موجودة في مختصر ابن الحاجب لو رجعتوا الى مختصر ابن الحاجب ستجدوه اه طبعا هناك اه هو ذكر هنا قال خلافا لثعلب ثعلب وابن فارس - [00:18:55](#)

احمد ابن فارس ابن فارس يعني احمد ابن فارس. ويلقب بثعلب. قال هو لا يقع لا يقع يعني المترادف غير موجود موجود في ولا في الشريعة ايضا هو الذي يظنه الناس انه مترادف هو متباين. هكذا يعني - [00:19:26](#)

عبر طيب كيف نجمع بين ما نقول مثلا انسان وبشر لكل لفظة معنى مختلف هذا ليس مترادفا هذا رأيه اه بالنسبة للامام الرازي رحمة الله على الجميع هو يقول انه واقع في الكلام العادي او في كلام الناس او كلام البشر - [00:19:49](#)

لكنه لا يقع في في مدلول الشريعة او في نصوص الشريعة. يعني كل كلمة في القرآن ما نقول عنها مترادفة الى الصلاة وردت دعاء عبادة تفتتح بالتكبير وتختتم. ما نقول الصلاة هنا بمترادف - [00:20:22](#)

مع الدعاء يعني ان هذه المسألة فيها اهل العلم. ولهذا قال اه المترادف واقع خلافا لثعلب وابن فارس احمد ابن فارس وعندنا احمد ابن يحيى عندنا اثنان عندنا احمد بن فارس من علماء اللغة وعندنا احمد ابن ابن يحيى الملقب بثعلب - [00:20:42](#)

هؤلاء هذان الامامان احمد بن فارس واحمد ابن يحيى الملقب بثعلب آ قال انه لا يقع في في الكلام مطلقا ولا في الشريعة طبعا المصنف يرى عكس ما قال الرازي - [00:21:16](#)

يقول انه يقع في كلام الناس ولا يقع في في مدلول الشريعة ايضا فائدة مهمة وانه مسألة الحد والمحدود لا يوجد فيه لا يوجد حد ومحدود يقول يعني انت تخرج بعض المعاني منه وهذا - [00:21:38](#)

يدخل فيه بعض المعاني لا يوجد هذا في المترادف هذا لا يوجد في المترادف ان تحده بامر جامع مانع لا يوجد المترادف ومثل كلمة حسن بسن اه حسن بسني حسن - [00:22:02](#)

هذي آ بعض اهل العلم يقول انها من التوابع ما معنى التوابع يعني كلمة تتبعها بكلمة تؤدي نفس اللفظ او نفس المعنى يعني للتقوية انه ان هذا يفيد التقوية حسنا بثنا - [00:22:24](#)

يعني ان هذا لا يدخل في ماذا؟ لا يدخل في المترادف وايضا الامام الرازي اه له ايضا رأي في المسألة هل آ هل يصح ان يقع كل من المترادفين مكانا اخر - [00:22:48](#)

مثل حسن بثن او تستعمل مثلا لفظ البشر مكان لفظ الانسان وان آ نستعمل كلمة جادة بدل الصراط اهدنا جادة المستقيم. يجوز نقول هذا يا مشايخ جادة المستقيم يعني ماذا عنا الان نحن؟ اخرجنا كلمة الصراط - [00:23:22](#)

وادخلنا مكانها كلمة ماذا كلمة ماذا؟ كلمة جادة اعتبارا انها يشتركان في هل يجوز هذا؟ لا يجوز نقول اهدنا جادة المستقيم يعني اهدنا الصراط المستقيم. يجوز نعم شيخنا اذا كان على قول ابن السبكي رحمه الله - [00:23:53](#)

لا يجوز قال ان لم يكن تعبدا بلفظ جميل جدا هو القول العام عند اهل الاصول انه يصح ان يقع كل من المترادفين يعني مثلا اقول

لما يأتيني يدخل علي ابراهيم من الناس - 00:24:20

او يدخل علي عبد النور او عبد الكريم يعني يعني هذان دخل علي في مجلس او في مكان انصرف فسألني واحد من الناس من الذي دخل عندك؟ قلت دخل عندي - 00:24:45

بشر بشر اللي دخلوا عندي في في المكان بشر وانا اقصد ان انه دخل عندي اه رجلاان او شابان او دخلا عندي اثنان من من بني الانس هذا من المترادف - 00:25:11

يعني اه يجوز ان اه ان يقع كل واحد اما ان نقول دخل علي بشر او دخل علي انسان او دخل علي اثنان من من الانس ومثل اهدنا جادة المستقيم. بدل اهدنا الصراط المستقيم - 00:25:30

هذا يجوز. اه طبعا الامام الرازي في المقتول عفا الله عنه ورحمه اه قال لا يجوز هذا ان نقول اهدنا جادة المستقيم هو اه ايضا اه تبعه في هذا البيضاوي والصفية الهندي - 00:25:53

يعني الهنود مثلا الهنود هل معنى احد من الهند؟ الهنود اذا الهنود في الصلاة يعني آآ يعني في في اقاليمهم في اقاليمهم او او في بلدانهم اذا كبروا يقولون خدائي اكبر - 00:26:19

خدائي اكبر ما معنى خدائي اكبر؟ الله اكبر الله اعلم. الله اكبر يعني يستعملون هنا المترادف. يستعملون المترادف بناء على قاعدة اهدنا جادة المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. يعني اخذوا هذا من اللغة يعني من من ائمة اللغة - 00:26:44

فاذا كبر الانسان في الصلاة قالوا خدائي اكبر خدائي اكبر ما معناها. يعني الله اكبر الامام الرازي قال ان هذا لا يجوز التعبدية لا يجوز لان قد يقع تحريف واحيانا يقع الاستهزاء. احيانا يقع - 00:27:14

الاستهزاء. طيب الان ننتقل الى المشترك. يا مشايخ والمشارك واقع خلافا لثعلب لا تنسوا ان هذا لقبا لاحمد ابن يحيى رحمة الله على الجميع احمد ابن يحيى من ائمة ائمة اللغة عندنا احمد ابن فارس واحمد - 00:27:38

واحمد ابن يحيى الملقب بثعلب انا قلت له قلت لكم انه كان معروفا بالورع والتقوى هو من علماء القرن الثالث الهجري اه المشترك واقع خلافا لثعلب والابهرى البلخي مطلقا ولقوم في القرآن وقيل الاخوان الذين لا يعرفون رقم الصفحة ارجو ان - 00:28:04

ياخذ رقم الصفحة من الزملاء الذين يتابعون في المناقشة ولقوم في القرآن وقيل والحديث وقيل واجب الوقوع وقيل ممتنع وقال الامام ممتنع بين النقيضين فقط الان انتقل بعد فراغ من الكلام عن المترادف انتقل ابن السبكي - 00:28:36

رحمة الله عليه الى الى مسائل المشترك وقال ان المشترك مثله مثل المترادف واقع ايضا يعني انه موجود اذا ذكر كلمة ويعني له وجود بين الناس في استعمال الناس في الكتب في الصحف - 00:29:05

في القنوات في المحادثات في الدردشة في المراسلات الناس لما يهمس بعضهم لبعض في المقاهي او في الجلسات يستعملون المترادف يستعملون المشترك وهو لفظ واحد له عدة معاني اذا قال لك هذا مشترك - 00:29:31

لفظ واحد وله عدة معاني. وانا ذكرت لكم البارحة مثل ماذا؟ مثل القراء والقراء يعني مشترك بينه وبين لفظة الحيض وهو واقع في اللغة وواقع في الشريعة والدليل انه ذكر في القرآن - 00:29:56

آآ احمد آآ الملقب بثعلب وهو من علماء النحو واللغة احمد ابن ثعلب اه ذهب الى ماذا؟ ذهب الى المنع ذهب الى المنع وقال انه لا يقع انه لا يقع الا في اللغة - 00:30:22

يعني كل شيء في الشريعة مستقل عن الاخر وكذلك الابهرى ابو بكر هذا الابهر مالك من علماء المالكي. من علماء المالكية وايضا البلخي الحنفي قال انه لا يقع لا في اللغة ولا في الشريعة - 00:30:45

والذي وجد منه في القرآن او في السنة هذا اه هذا يكون حقيقة في وقت ومجازا في وقت يعني مثل القراء احيانا يكون مجازا ويكون آآ حقيقة اذا كان حقيقة فهو طهر واذا كان مجازا فهو حيض - 00:31:11

وقد يطلق عليه متواطىء. كما تقدم معنا في الدرس الماضي وقالوا لقوم في القرآن لاحظ ولقوم يعني جماعة من اهل العلم اه انه واقع لا في القرآن ليس له وجود في القرآن - 00:31:42

اه ولقوم في القرآن يعني انه واقع ولقوم في القرآن الذي قبلها ماذا قال؟ قال خلافا يعني هنا عطف قول قول اه قول قوم على المنفي قصد هنا ان جماعة من اهل العلم قالوا انه واقع الا في القرآن ليس بواقع - [00:32:07](#)

لكن ان وقع فيه فانه يقصد به انه غير غير آ غير مبين لا يكون له فائدة وقيل يعني قال بعض اهل العلم انه غير واقع في الحديث لنفس المعنى الذي ذكرناه قبل قليل - [00:32:42](#)

والراجح انه واقع في القرآن وكذلك في بنسبكي لقول النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة التي جاءتته جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)

تشتكي ماذا تشتكي الحيض جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة المستحاضة تشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الم الحيض او الم الالم الذي يأتي النساء تدع الصلاة ايام - [00:33:41](#)

ايام اقراها بحق المستحاضة المرأة التي اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم من هذي حالي آ نفسها عند عند الحيض يعني لا فهي حائض ام مستحاضة قال تدعين الصلاة ايام اقرايك يعني ايام الحيض - [00:34:16](#)

وقيل واجب الوقوع يعني بعض اهل العلم قالوا لابد ان نقع هذا المشترك ما التعليم هنا؟ لانه لو قلنا انه غير موجود آ ان اكثر المسميات تكون بلا معنى او بلا - [00:34:46](#)

وبلا مدلول قال الامام من الامام هنا يا مشايخ؟ من الامام هنا وقال الامام من الامام هنا المذكور؟ الاخ عبد النور الإمام الرازي رحمه الله. نعم الإمام الرازي قال ان المشترك واقع - [00:35:07](#)

الا بين النقيضين يعني بين شيء موجود وبين شيء منتفي لانه لو وقع مثل هذا لما افاد الا التردد تم بعد ذلك قال والمشارك مسألة المشترك يصح اطلاقه على معنيه معا - [00:35:29](#)

مجازا وعن الشافعي والقاضي والمعتزلة حقيقة وزاد الشافعي وظاهر فيهما عند التجرد هو ظاهر فيه عند التجرد عن القرائن فيعمل عليهما وعن القاضي مجمل ولكن يحمل عليهما احتياطا وقال ابو الحسن وقال ابو الحسين والغزالي يصح ان - [00:35:58](#)

لانه لغة وقيل يجوز في النفي لا الاثبات ما الذي اراد ان يبينه ابن السبكي رحمة الله عليه هنا يعني قصد هنا في هذه الفكرة التي قرأناها انه يصح المشترك عند اطلاقه - [00:36:26](#)

اه من متكلم واحد يطلق على احد المعنيين ويعني مرة المعنى الاول ومرة المعنى الثاني وهذا مر مع قبل قليل لما ذكرنا الامثلة كنا حسن بسن وقالوا هذا من التوابع. حسنا بثنا - [00:36:50](#)

لسان بشر وايضا اه مسألة اه اه نعم وجير سعد وجلس هو مرة اه يطلق احد المعنيين على هذا الاخر يعني لا يريد معنى واحدا منهما يعني ان هناك خلافا في اغلاق في كلام واحد من متكلم واحد - [00:37:19](#)

لما تقول عندي او عندي لما تقول لي واحد من الناس يسمع حديثك تقول علي دين علي دين ماذا تقصد بهذا الدين انه يراد بالدين هنا اكثر من معنى - [00:38:01](#)

اما ان يكون هذا الدين حقا لاحد من الناس واما ان يكون هذا الدين شيء تريد ان ترد جميله يعني امر معنوي تريد ان رده لاحد قد اليك معروفا فتقول - [00:38:33](#)

علي دين يعني علي معروف لم اسدده الى احد من الناس او علي دين يعني ان علي مال او ذمة اريد ان اسلمها لصاحبها يعني هو مرة يطلق على المعنى الاول ومرة يطلق على الامر الثاني. والكلمة واحدة - [00:38:59](#)

دين ودين ايضا مثل كلمة عين. عين هذي تطلق على اما على المال العين الفلوس المال العين يعني الفلوس. الذهب والفضة هذي عين يعني انها قيمة اذا قمنا اين يعني قيمة ذهب او فضة او - [00:39:23](#)

يعني انها متقومة وقد تقصد بالعين حاسة النظر حاسة النظر ولهذا قال يصح اطلاقه على معنييه معا مجازا وذكر لك اقوال عن الشافعي الشافعي رحمة الله على الجميع يرون ان هذا الاطلاق يكون حقيقيا ولا يكون مجازيا - [00:39:55](#)

وايضا المعتزلة قالوا بهذا المعتزل يا اخوان فائدة هذي فائدة على الهامش المعتزلة من الطوائف التي هم من اقوى المذاهب في اللغة

العربية وهذه المسألة لها ثمرة انه يجب دائما على - 00:40:33

من يريد ان يرد على اهل المذاهب او على اهل النحل او على اهل الطوائف والفرق ان يكون قويا ان يكون قوما في ماذا في جانب اللغة كثير من علماء المعتزلة هم ائمة في اللغة - 00:40:56

ائمة في اللغة انهم درسوا اللغة العربية دراسة عميقة ودراسة مطولة وعرفوا اسرارها واستغلوها في الرد على من هذا اهل الحديث وعلى اهل السنة والجماعة. هذا مشاهد كثيرا في كتب - 00:41:17

في كتب اهل البدع هم يهتمون بالقراءات ويهتمون بالنحو باللغة العربية لانهم يحتاجونها في نقض ماذا في نقض الحجج كما في هذه المسألة ايضا انهم صححوا ان المشترك يأتي بمعنيين - 00:41:41

اه اه بناء على انه قد يأتي حقيقة وقد يأتي وهم تابعوا الشافعية وتابعوا الباقلاني اه ان اطلاقا مشترك يكون على احد على احد المعنيين يكون يكون حقيقة بالنسبة للامام الغزالي رحمة الله عليه ابو الحسين البصري - 00:42:02

اه ذهب الى انه قد يراد المعنيان اه عقلا اما في من جانب اللغة فانه يقصد المشترك يقصد به احد المعنيين على سبيل آ بدلية وليس على الاثنين معا طيب قالوا والاكثر نقبل والاكثر على ان جمعه باعتبار من عليه ان ساغ ذلك مبني عليه. وفي الحقيقة والميغاز الخلاع - 00:42:38

للقاضي ومن ثم عما نحن وافعلوا الخير الواجب الواجب والمندوبة خلافا لمن خصه بالواجب ومن قال للقدر المشترك وكذا المجازان واضح يا مشايخ هنا الذي قصده ابن السبكي في هذه الفكرة قصد ماذا - 00:43:24

يعني جمع المشترك وارادة المعنيين مثل ماذا؟ لما تقول عندي اه عندي من يمثل على على هذه الجملة نأخذ مثلا منكم اعطيكم مثلا من عندي حتى نقطع عنكم الملل اذا كان احد من الاخوة الكرام عنده مثال على - 00:43:58

هذه الفكرة التي عقدها ابن السبكي والاكثر على ان جمعه باعتبار معنيين لما اقول عندكم جواب او اعطيكم الجواب اذا لم يكن عندكم جواب ساعطيكم جوابا على هذا السؤال الذي سألتكم - 00:44:33

لما اقول عندي مفاتيح عندي عندي مفاتيح هذا مشترك ام غير مشترك يا مشايخ لك محمد تفضل ترك شيخنا نعم عندي مفاتيح عندي مفاتيح ممكن اجمع انا بين معنيين يعني اقصد بالمفاتيح المفتاح العادي - 00:45:00

وعندي مفاتيح للمسائل المقفلة في باب الاصول مثلا الان بين انا جمعت بين المشترك وارادت المعنيين المعنيين معا واحدا كما تقدم في مسألة الشافعي ومسألة الباقلاني رحمة الله على الجميع - 00:45:37

وهذا جوزه ابن تفضل يا اخ عبالك يا شيخ المسألة التي قلت الاف الاية قرآنية الزكاة. اه ارفع الصوت. على الطهارة القلبية احسنت. نعم اكمل تفضل اكمل من حملها على انها هي الزكاة يعني زكاة الاموال يعني النص حتى اه مشتركة يحتمل اه الطهارة القلبية -

00:46:00

الطهارة المالية هذي موجودة في الاية وويل للمشركون الذين لا يلون الزكاة قالوا اصلا المشركون ما كذب عليهم الزكاة لكن جاءت الاية وويل للمشركون فويل للمشركون الذين لا يأتون الزكاة - 00:46:31

يعني قال جماعة من اهل التفسير الذين لا يزكون نفوسهم بالاسلام وبالايمان وبالشهادتين للمشركون الذين لا يأتون الزكاة يعني قد ترد بمعنى الزكاة الطهارة نفس وقد ترد بمعنى حق المال - 00:46:50

آ وهذا جوزه الذي ذكرناه الان اه جوزه ابن ما لك لكن منعه من منعه كما قال ابن مالك شيخنا نعم وهذا مثال عن الاشتراك يعني نعم نعم اللي ذكرناه الاشتراك - 00:47:10

عندي مفاتيح وانا اقصد المعنيين معا وليس احدهما كما مر معنا في مثال الشافعي والباقلان رحمة الله على الجميع لما اقول انا حريص على هذا ايضا جمع بين مشتركين. انا حريص على الزكاتين - 00:47:46

على زكاة النفس وتطهيرها من الغل والغش نحوها وايضا على حريص على زكاة المال اه لكن هذا اه وهذا جوزه ابن مالك اللغوي المعروف رحمة الله عليه ومنعه جماعة من اهل اللغة - 00:48:10

اه وهذه المسألة خلافية بين العلماء وذكر هنا مثالا وافعلوا الخير يعني الخير هذا هل هل هو مشترك لجميع الخير ام الى نوع واحد الاية التي استدل بها - [00:48:37](#)

ابن السبكي قال ومن ثم عم يعني الاشتراك يعم هنا والدليل في القرآن وافعلوا الخير يعني ان المشترك هنا لا يقصد به جزء واحد او فرد واحد او نوع واحد او قسم واحد. انما يقصد به ماذا - [00:49:07](#)

جميع ما يدخل في الخير من المعاني المشتركة طيب نتقل الى الحقيقة والمجاز الحقيقة يا مشايخ والمجاز نحن الان فرغنا من الربع الاول الاخ محمد مولاي هل فرغنا من الربع الاول من المتن - [00:49:26](#)

اخ محمد مولاي نعم شيخنا موجود نعم شيخنا اين هل وصلنا الى ربع المتن؟ ام تجاوزناه اه تقريبا تقريبا شيخنا لم نصل وصلنا ام لم نصل؟ اه وصلنا تقريبا شيخنا الكريم وصلنا نحن اه وصلنا الان الى ربع المتن والله الحمد - [00:50:05](#)

الان نتقل الى الحقيقة والمجاز يعني علقنا والله الحمد تعليقا مدرسيا على ربع المتن الى الان نسأل الله ان يعيننا على اكمال بقية الاجهزة ان شاء الله تعالى الحقيقة والمجاز الحقيقة لفظ مستعمل في مواضع له ابتداء وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الاوليان - [00:50:29](#)

ونفى قوم ان كان الشرعية والقاضي وابن قشيري وقوع قوم وقعت مطلقا وقوم الا الايمان وتوقف الامدي والمختار رفاق والامامين وابن الحاجبي وقوع الى الدينية. اراد هنا ابن السبكي رحمه الله تعالى ان يبين - [00:50:59](#)

حقيقة او اهمية باب الحقيقة والمجاز يعني ان الكلام قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا. ولهذا قال هي لفظ مستعمل. ما معنى لفظ مستعمل يعني لفظ موجود يدل على يدل على لزومه - [00:51:22](#)

اهل اهل الشريعة لما يقولون الصلاة يقصدون المعنى الحقيقي ولا المجازي؟ اهل الشريعة اذا قالوا حي على الصلاة. يقصدون الحقيقة ام المجاز الحقيقة الشرعية يا شيخ نعم مش شرعية حي على الصلاة - [00:51:51](#)

الصلاة هنا حي الصلاة يقصدون بها العبادة الحقيقية التي وردت في لسان الشريعة هو ذكر انها ان لها عدة انواع وهي لغوية وعرفية وشرعية. بالنسبة للغوية الحقيقة اللغوية ما هي الحقيقة اللغوية - [00:52:18](#)

الكلام الذي وضحه اهل اللغة ارباب اللغة. علماء اللغة جماعة اللغويين اذا قال اذا اصطالحوا على امر فانه يكون حقيقة لكنه ليس شرعا الان تعرفون في كتب اه معاجم الحيوان معاجم النباتات معاجم - [00:52:44](#)

ما يتعلق بالجمال هذي حقائق لكنها لغوية ان مستخرجة من معاني اللغة ما لها علاقة بالعبادة وبالشرعية لهذا لما قالوا كلمة اسد كلمة اسد هذا حقيقة لكن ليست حقيقة شرعية - [00:53:09](#)

حقيقة لغوية وعندنا الان ما يسمى باصطلاح اطباء مر عليكم هذا يقول لك والله هذا موجود عند اطباء ما يعرفه احد لا يعرفه الا اهل التخصص اهل الطب هذا يسمونه الحقيقة العرفية - [00:53:32](#)

الحقيقة العرفية يعني عندنا الان مصطلحات يستعملها اهل الطب للمرأة للمرأة يعني الانثى ليست موجودة في الشريعة يذكرون يعني مصطلحات يذكرون الفاظا يعني في كتب الطب او في آآ المذكرات الطبية - [00:54:06](#)

يصفون بها المرأة او اجزاء المرأة او جسم المرأة يعني اجهزة المرأة وهي ليست موجودة في الشريعة ولا موجودة حتى في اللغة ماذا نسمي هذا التنمية الحقيقة العرفي لان هذا موجود عند اطباء - [00:54:31](#)

ربما من الف سنة او ربما اكثر من الف سنة اذا ما نقول هذه حقيقة لغوية نقول هذه حقيقة عرفية ان اهل الطب اصطالحوا على الفاظ معينة لوصف جهاز الرجل او جهاز المرأة او - [00:54:55](#)

او بدن الرجل او بدن المرأة او او امور معينة تتعلق بالادمي وهي لم ترد في كتب الشريعة وضحت يا مشايخ اذا هذا يسمى هذه تسمى حقيقة عرفية نحن نحاول - [00:55:13](#)

من المعاني الباردة في الاصول ويربطها بالواقع. لما نقول عرفيا لا نتكلم عن الدابة. يعني بكتب الاصول يقولون الدابة هذه حقيقة عرفية. نحن نريد من واقعنا من الواقع الان نقول علماء الطب او في الجامعات - [00:55:35](#)

او في المعاهد الطبية او تستعمل الفاظ طبية خاصة بالرجل او بالمرأة لا يعرفها احد من الناس الا اهل الطب اذا ماذا نسمي هذا؟

حقيقة ثم بعد ذلك الحقيقة الشرعية - [00:55:57](#)

الحقيقة الشرعية مثل لما اقول صلاة الضحى صلاة الضحى هذه ليست حقيقة عرفية ولا حقيقة لغوية صلاة الضحى ما وردت الا في

لسان انها عبادة في وقت معين مقدار معين وفي زمن معين وعلى هيئة معينة - [00:56:22](#)

اذا هذي صلاة الضحى حقيقة شرعية ايضا التيمم تيمم هذي الحقيقة لا حقيقة شرعية ان الشرع ذكرها الوحي وهي حقيقة شرعية

هناك من اهل العلم من نفى وجود الحقيقة الشرعية - [00:56:50](#)

يعني قالوا اصلا ما يوجد الا الحقيقة ان اللغوية والعرفية ما يوجد شيء اسمه عقيدة شرعية لان الشريعة هي تعود الى اللغة

وتعود ايضا الى العرف لان الشرع اصلا - [00:57:30](#)

هو الذي ابطال اعراف الناس او اثبتها. اذا نعود الى العرف لانه هو الاصل لكن القول الراجح انه الحقيقة الشرعية موجودة المسائل

الايمان هذي الايمان هل نستطيع ان نلتقها بعرف ولا باللغة - [00:57:50](#)

الايمان هذا حقيقة شرعية بناء على هذا القول الاخير نستطيع ان نقول ان يعود الى العرف او يعود الى اللغة الباطل لان الايمان هذا

هذا نزل به الوحي والاعتقاد نزل به الوحي - [00:58:13](#)

والنهي عن الشرك نزل به الوحي وعن كلها حقائق شرعية هذا هو القول الراجح يا مشايخ في المسألة هو ذكر هنا فقوم ان كان

الشرعية والقاضي وابن القشيري وقوعها ذكر جماعة من العلماء ممن نفوا الشرعية. من هم يا مشايخ - [00:58:33](#)

من هم الذين نفوا الحقيقة الشرعية باقي الثاني هذا امام في المذهب المالكي اه وابن القشيري وابن القشيري القاضي الباقلان

القاضي نفى وجود الحقيقة الشرعية وكذلك ابن القشيري هذا مالكي ايضا - [00:59:00](#)

من علماء القرن الرابع لماذا آ لماذا الباقي اللاني وابن القوس اه نفايا وجود الحقيقة لماذا المشايخ الذي عنده جواب يتفضل لماذا

الباقلاني والقشيري نفيا وجود الحقيقة الشرعية الذي له جواب يتفضل - [00:59:31](#)

يا شيخنا لان الصلاة مجتمعة فيها يعني الدعاء كذا فحددها الشرع يعني بالقراءة القرآن والتلاوة. لكن هي الصلاة نفسها فيها

دعاء وفيها طلب من الله عز وجل قاعدة على حقيقتها اللغوية - [01:00:02](#)

جميل من عنده اضافة نحن اشرنا هذا الاخ محمد جوابك هذا انا انا قلته قبل قليل. تفضل من عنده اضافة الاخ عبد النور شيخنا

معه. عبد النور تفضل قالوا لان الشريعة تعود الى اللغة والعرف. ولان الشرع - [01:00:27](#)

جاء لابطال عادات الناس او آ انه يثبتها فالعرف هو الاصل نعم آ احسنتم. انا اشرت الى الجواب لكن في ثنايا الكلام استدلووا بدليل

البقاء. دليل البقاء يعني آ هم زعموا يعني الباقلاني والقشيري - [01:00:47](#)

زعم ان هذه الحقيقة هي باقية قديمة لكن الشرع آ اعادها وآ جعل من الدعاء قياما وجعل من الدعاء سجودا وجعل من الدعاء

طمأنينة وجعل من الدعاء اه تلاوة وجعل من الدعاء خشية اجتمعت كلها فاصبحت ماذا - [01:01:09](#)

اصبحت شرعية لكن لو لو اننا اعدناها الى عطلها ستكون حقيقة لغوية. هذه حجة من الباقلاني وابن القشيري يعني استدلووا بدليل

البقاء يسمى دليل البقاء دليل البقاء يعني الاصل الاول - [01:01:41](#)

وجد به اللفظ يعني ان نقيه على اصله البقاء لكن قول الجمهور ذكرته لكم سابقا الجمهور يقولون بوجود الحقيقة الشرعية. بدليل ان

الايمان والاعتقاد النهي عن الشرك والنهي عن هذي كلها لم تكن موجودة في اللغة اصلا - [01:02:00](#)

واهل اللغة ما يعرفونها مثل صلاة مثل سيدة التلاوة. اين توجد في اللغة هذه؟ سجدة التين او سجدة او سجود اعط سجود السهو من

اللغة. اعطني سجود السهو من آ - [01:02:27](#)

العرف اعطني الفتحة للامام اذا اخطأ من العرف او من كل هذا لا يوجد الا على الا على لسان الشريعة وهي الحقيقة الشرعية. نتقل

الى اذن ومعنا ومعنا الشرعي ما لم يستعد اسمه الا من الشرع - [01:02:45](#)

وقد يطلق على المندوب والمباح يعني الان يريد ان يبين لنا الشرعية التي نقضها بعض الناس او ابطالها بعض الناس او انكرها او نقها

بعض الناس هي لم تأتي الا عن طريق - 01:03:20

الوحي تأتي الا عن طريق اه ما تعبدنا الله به تسديدة التلاوة مثل صلاة الجمعة مثل صلاة العيد مثل صلاة الظهر اين توجد هذه في العرف او في ونقول الحقيقة الشرعية قد تكون آآ - 01:03:42

قد تكون ابنة قد تكون ندبا قد تكون اذا امرا محظورا او مكروها لما نقول مس المرأة محرم يعني لا يجوز للرجل ان يمس امرأة اجنبية لا يجوز للرجل ان امرأة اجنبية. هذا المس - 01:04:12

مس المرأة آآ هل يراد به المس آآ هل يراد المس لغوي لان المس النعال هناك مس بمعنى الوطأ مسها يعني جامعها وطئها. وهناك مس بمعنى للمس نقول اذا كان المس - 01:04:44

اه لمس المرأة ورد على لسان الشريعة فلا يراد به المعنى اللغوي انما يراد به المعنى استدعي او لامستم النساء يعني مسها على سبيل الشهوة او وطئها اه الحقيقة تكون كراهة قد تكون تحريما قد تكون ندبا قد تكون مباحا - 01:05:08

وهذا المسجد يختلف. هناك مس مندوب هناك مس مخرب يعني هذا الرجل الاجنبي يحرم عليه ان يمس المرأة الزوج قد يندب او اذا هذا نختلف باختلاف الحقيقة الشرعية وكيف جاءت على لسان الشرع. طيب ننتقل الى المجاز. والان تكلم ذكر لنا مقدمة - 01:05:33

وهي الحقيقة ثم انتقل الان الى ننتقل يا مشايخ لماذا؟ الى الانجاز قال والمجاز اللفظ بوضع ثان فعلم وجوب الوضع وهو اتفاق للاستعمال وهو المختار وقيل مطلقا والاصح لما المصدر - 01:05:58

لما انتهى من الحقيقة وبين اقصارها شرع في آآ بيان حال المجاز وهو ذكر تعريفه يا مشايخ ذكر تعريف المجاز قال هو اللفظ المستعمل بوضع جديد بوضع جديد او بوضع ثاني - 01:06:23

يعني ان هذا اللفظ ان هذا اللفظ قد وجد قبل الحقيقة يعني هذا قبل حقيقة بدون الاستعمال يعني هناك وطن او للفظ وهناك جديد وانا ذكرت لكم قبل قليل المس هذا - 01:07:02

قد يراد به المس الحقيقي وقد يراد به المس المجازي اقول امرأة اللي هو وضع اليد على البشرة. طيب هناك مس مجازي يقصد به ماذا؟ الوضع يقصد به مسها ان يوطئها او غشبيها واصابها يعني المرأة - 01:07:33

وذكر لك هل لابد ان يكون اللفظ هذا على وجه الحقيقة قبل استعماله على المجاز ام ان هذا هذي مسألة خلافية بين العلماء ولعل القول الراجح ان هذا لا يجب - 01:08:03

انه قد يكون قد استعمل اللفظ حقيقة حتى يصبح مجازا هل من مثال على هذا يا مشايخ من مثال على هذا يعني اللفظ يكون بعمتان من عنده جواب يتفضل ان اللفظ المستعمل يكون بوضع ثان - 01:08:30

الوضع الاول الطبقة الوضع الاول اعطيكم مثال او تعطوني اعطيكم مثال او تعطوني من عندكم مثالا الذي عنده جواب على هذه الفقرة الذي عنده جواب السلام عليكم ورحمة الله. تفضل عليكم السلام - 01:09:07

الذي فهمته والله اعلم مثاله مثال الصلاة يعني عفوا نقول مثلا ان الصلاة حقيقتها هو هو الدعاء نقلت من الدعاء الى حقيقة شرعية اخ شكيب اه اشكره لكن اريد اه دليلا ما ذكره المصنف ولا - 01:09:54

ولا مر معنا في الشرح او التعليق قبل قليل. اعطونا مثالا جديدا. اه انا قلت لكم قبل قليل نريد اه نخرج من اه يوجد في الكتب ويعطون شيئا من الواقع ويعطون شيئا من - 01:10:26

آآ ما يتعلق بواقع الناس. لا تعتمدون على الكتب الذي يعتمد على الكتاب يكون مقيدا بمعنى معين او بفضل معين او حاول ان ان تبعد من عندك وان تقيس هذا قياس. والقياس هذا موجود عند في الشريعة - 01:10:41

مثلا يا شيخ انا اقول دخلت المسجد فوجدت اسدا يخطب جميل. طيب طيب احسنت اشكره يا اخ اخي الكريم على هذا وجاءت سيئة وجاءت سيارة هي القافلة شيخنا جاءت سيارة - 01:11:06

لاحظ المعنى الحقيقي والمجازي هل وجد قبل او هل استعمل للحقيقة ام استعمل جاءت سيارة ارسلوا واردهم السيارة دينار احسنت القافلة والجماعة من الناس او الناس المسافرين اسهمهم سيارة اسهمهم هل يصح ان نقول على او الجماعة الذين هم في قافلة -

نسميهم سيارة نعم بناء على واقعنا الان يسموه يسيرون على على الجمال على اقدامهم او يسترون وايضا لا يقول العبد سيده العبد يقول لسيده لما نقول آآ هذا المال لربي - [01:12:22](#)

انا اشتغل عند عند ربي هذه الدار. امل عند ربها للدار انا اعمل عند آآ صاحبي هذا رب هنا يعني الاجير الذي يشتغل عنده اه اذن اه هذا الماء المعنى اللفظ المستعمل - [01:12:56](#)

اه موجودا قبل هذا الوضع وقد يكون قال وهو واقعي عن وهو واقع يعني المجاز موجود في في الكلام موجود في محادثات موجود في الدردشة موجود في المراسلة موجود تليفونات موجود في في الاستراحات موجود - [01:13:43](#)

خلاف والفارسية مطلقا وللظاهرية في الكتاب والسنة. هذا في القرآن ماذا؟ واشتغل الرسول اشتغل الراس مضى واشتغل الرأس كيبا فوجد جدارا بيضة اهي انقض فاقام. نريد يريد ان ينقض يعني الجدار عنده ارادة - [01:14:08](#)

هذا على سبيل البيت نحن سنأتي نهمل مجاز موجود في صفات الله يوجد في صفات لان هذا المبحث التي استغلها كثير من المعتزلة وانا قلت لكم قبل آآ دقائق ان المعتزل درجته اللواء دراسة مطولة مجودة - [01:14:45](#)

سم في الدسم ذكرت لكم البارحة انهم لما ان ينفوا عن الله صفة الكلام المعتزلة الله تعالى وكلم الله موسى. قالوا هناك آآ لعنا نجد قراءة من القراءات تكون الاية وكلم الله موسى. يعني موسى هو المتكلم - [01:15:10](#)

الله تعالى هو المستمع جعل الله ذلك وكلم الله موسى يريدونها ان تكون وكلم الله موسى هو الله في عرفهم رد عليهم احد العلماء وقال يعني هني او افرض انني كقراءة او وجها اعربيا - [01:15:45](#)

الله هو المكلم وان موسى هو المتكلم تكون الاية وكلا الله موسى تكليما ماذا افعل بقول الله تعالى؟ فجاء موسى لميقاتي وكلمه ربه هذه الاية ماذا نصنع فسقط في يد - [01:16:13](#)

الذي يقول ان الله تعالى لا يتكلم. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الله يتكلم بحرف وقوت. والدين ايضا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وكلم الله تكليما وانا قلت لكم هناك دورة انعقدتها للطالبات - [01:16:39](#)

الطالبات يدرسن عندي الدورة بعنوان الدرر البهية في شرح العقيد طحاوية وهي مرفوعة اليوتيوب. دورة قيمة جدا. ثلاثون مجلسا من اراد ان يعود اليها فهي على اليوتيوب وهنا في ان شاء الله وتكلمنا فيها عن الاسماء والصفات - [01:17:05](#)

اه بالنسبة للمجاز انا قلت لكم ان اه اهل البدع يستغلون هذا الباب من قبل اسطول وكذلك كتب العقائد حتى ينفوا اه والاستواء والعلو يقولون على عرشه هذا مجاز الله سبحانه وتعالى - [01:17:29](#)

او متكلم هذا مجاز هذا كله باطل الله سبحانه وتعالى له اصطفاء له الاسماء الحسنى والصفات العلى لا نشبه او نكيف كي من صفاته بصفات المخلوق شيء وهو السميع البصير - [01:17:54](#)

نثبت لله تعالى ما اثبتته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكيين ولا كما قال الامام مالك امام دار الهجرة رحمة الله عليه الاحتواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - [01:18:24](#)

والسؤال عنه بدعة وما اراك الا صار اخرج من المسجد هذا للرجل الذي سأل ان اذا مسألة الاسماء والصفات هل هي من الحقيقة او المجاز صفات الله تعالى حقيقية نسبتها كما جاءت في الاثر كما جاء في النص - [01:18:45](#)

ولا نقول استوى بمعنى استولى آآ كما يقول اهل البدع. يقول الله استوى يعني استولى واستدلوا على هذا بقول الاخطل وهذا البيت اصلا انا نهبت على هذا كثيرا ان هذا البيت مدسوس في الديوان الاخضر - [01:19:10](#)

قشر على العراقي من غير سيف قالوا ان هذا البيت منسوب اولا الاخطل من الشعراء مولدين يعني ليسوا من الشعراء القدامى الذين عرفوا وآآ اهل الفن لما ديوان القديمة قالوا ما وجدنا هذا البيت اصلا في الديوان - [01:19:30](#)

هذا مدسوس يعني من قريب هذا البيت ليس لم والاه نصراني في اثبات صفة من صفات الله وهي الاستواء النصراني عيب كبير على اهل الاسلام ان يقول نصراني على على اثبات الذبح من الصفات تنبهوا لهذا اذا الله - [01:20:02](#)

ولا تشبه صفات المخلوقين. نقول سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وأنا ذكرت لكم مرجع انا ذكرت جملة من القواعد في الاسماء والصفات في دورة درر في معاني الطحاوي وهي مرفوعة اليوتيوب. اللي اراد ان من اراد ان - [01:20:33](#)

ان قال الانجاز واقع الدليل واشتعل شبيبة جدارا يريد ان ينقذ آآ كلما اوقدوا نارا اه كلما اوكت بنار الحرب اطفأها اطفأها ما اوقدوا نارا يقصد هنا النار يعني النار ما هي؟ نار الشبهة ونار الكلام الباطل وآآ النار هذي - [01:20:57](#)

تكون الزندقة العلمانية دينار المعاهد التي تنشر نار الدسائس التي تدس لتشكيك الناس في السنة النبوية هذه نار كلما اوقدوا نارا للحرب اطفال العرب اين استعملوا والله اكلته السموم يصفون الجماعة او قبيلة قالوا اكلتهم من سنون - [01:21:32](#)

بمعنى كنتم السنون هذه القبيلة اكلتها السنون المشايخ والجوع نعم طحت يقول والله اصابتنا من السنوات ما معنى اصابتنا سم من السنوات يعني اصابتنا اصابتنا قحط اصابتنا جفاف اصابتنا اذا هذا معنى مجازي وليس معنى - [01:22:08](#)

السنة هي لم تصبهم. السنة كما هي الليالي ما اصابت احدا اه طبعا الاستاذ هنا اه مر في الدروس الماضية اه ابو اسحاق هذا يلعب بالاستاذ لفضله وعلمه ومنزلته يسمى الاستاذ - [01:22:42](#)

يعني العلماء اصحاب المذهب الشافعي يلقبونه بالاستاذ هذا لقب علمي هذا لقب علمي يلقبونه الاستاذ ابو اسحاق الفرائني اللي هو الاستاذ وابو علي الفارسي هذا قال انه المجال غير موجود - [01:23:03](#)

لا في الشريعة اسمه مجاز في الشريعة آآ هذان الامامة رصد اسد يا مشايخ من هذا التنظيف. هذا التنظير الان هذا الذي قاله هنا ما معنى التنظير يعني آآ له معنيان المعنى انهما اراد - [01:23:26](#)

اه حماية جناب من التي يدسها اهل الكفر والزندقة لاننا لو قلنا انه يوجد في القرآن او في السنة مجال قلنا اذا البعث هذا هذا مجاز او البرزخ هذا مجاز - [01:24:06](#)

الصراط هذا مجاز الشيطان هذا الرجيم مجاز العقوبات التي توعد الله بها المخالفين هذا مجال انظر هذا الامام من ائمة اللغة وما من ائمة الشريعة واللغة ايضا. واسحاق الاسرائيلي وابو علي الفارسي - [01:24:26](#)

قال انه لا يوجد شيء مجاز في الشريعة اصلا لا يوجد مجاز لحماية هذا اولاً وثانياً من اجل ان يبين ان الاصل هو الحقيقة وهذه الحقيقة قد تتعدى الى معنى جديد اذا تعدت الى معنى جديد - [01:24:58](#)

يقول ان الكلام ليس مجازا انما هو حقيقة لكن اصبح متعديا كما اصبح عند اللفظ مترادفا متباينا ايضا مشتركا وايضا كما جاء في آآ انه مشتق او غير مشتق مرت معنا كل هذه - [01:25:23](#)

المعاني فهذا ابو اسحاق الاصفراني يقول لا يوجد مجاز في الشريعة اصلا اصلا الاصل في الكلام الحقيقة لكنه يتعدى بمعنى جديد كله كما قلت لكم انه لحماية جناب الشريعة والامر الثاني - [01:25:59](#)

من اجل اثبات ان الاصل في الكلام هو الحقيقة. اذا هو رد على المخالفين او رد على المبدعة بنقيض ما ارادوا ان يكذب في الله تعالى. هذا دليل على ماذا - [01:26:26](#)

المسألة انها ثمرة ان كثيرا من علماء اللغة بل يوجد حتى من علماء الاشاعرة ابو الحسن الاشعري رحمة الله على الجميع. ومدافع عن الشريعة هذا وهو من كبار الاشاعرة هذا له ردود على الملاحدة وعلى الزنادق وعلى - [01:26:45](#)

وعلى المبتدعة وعلى لكل عالم فضل وله وزنه له اه جهوده في خدمة الدين ولهذا لا يمنع اننا لو وجدنا خطأ عنده وان نبينه ونقول رحمة الله عليه لكنه وقع في خطأ - [01:27:06](#)

وقع في آآ وهي ما في هذه المسألة خالف الدليل في هذه المسألة لان هذا العلم دين نحن ما نتعبدون بذوات الناس نتعبد الدين لارضاء الله تعالى. فلما نقول اخطأ العالم - [01:27:24](#)

ما نقصد ان نقل من هيئته او من شخصه انما من اجل ان نحفظ الدين الذي اراد العالم ان يبلغه لكنه اخطأ هذي مسألة مهمة لابد ان تحفظ يظن بعض الناس اننا اذا رددنا على عالم من العلماء - [01:27:41](#)

اننا نقدح او في شأن لا نحن نرد عليه لنحفظ دين الله شريعة الله. والا هذا العالم لماذا درس الشريعة حتى يبلغها للعالم لكنه في هذه

المسألة نقول خالف الدليل خاف العمدة - 01:27:58

في المذهب خالف العمدة في الاعتقاد خالف العمدة في ما ذهب اليه خالف العمدة فيما اتفق عليه الصحابة الله عنه ورحمة الله عليه والحق احق ان يتبع لا يظن بعض الناس اننا لما نرد على العلماء اننا نشئت ارائهم. نحن ما نشكه رأي احد - 01:28:17

نحن نحفظ لهم كرامتهم ونحفظ لهم هيبة لابد ان نبغ شريعة الله ولا نكتمها. لو اننا جاملنا الذي اخطأ او الوهم فهذا يكون من كتم العلو. كتمان العلم قد يكون آآ كبيرة آآ - 01:28:43

قد يكون الانسان متوعدا بعقاب الله تعالى اذا كتم هذا العلم عمدا اه نسأل الله العافية وضحت يا مشايخ ثم في الاخير ذكر الظاهرية في الكتاب والسنة. يعني ان الظاهرية - 01:29:06

ايضا نفوا جملة وانه المجازة وهو في الكتاب يقولون لا يوجد شيء اسمه وجود المجاز في الكتاب والسنة. يقولون ان هذا غلط المجاز ورد في الكتاب والسنة وان هذا فيه تكذيب لماذا - 01:29:25

تكذيب النصوص الوحيين هذا هذه حجة الظاهرية الظاهرية ماذا يقولون ان يقولون نفس كلام آآ الاستاذ الاسرائيلي هو نفس الفارسي اللي هو الحسين حسين بن احمد من من كبار علماء النحو - 01:29:51

ذكرنا سابقا اه ترجمته وذكرنا انه من كبار العلماء نذهب الظاهرية ايضا تابعوا الفارسي قالوا لا وجود للمجاز لا في الكتاب ولا في السنة ماذا؟ لماذا نفوا الظهيرية المجد قالوا اذا اتنا المجاز كذبنا - 01:30:29

وقدحنا في اللفظ الذي جاء به كيف الله سبحانه وتعالى ينزل علينا لفظة اللفظة هذي القرآن بالفارسية او وبالفرنسية او بالعبرية بلفظ عربي مبين لاحظ كلمة مبين يعني انه حقيقة ليس فيه - 01:31:02

ليس ثم قال واما اليه حقيقة او بشاعتها او جهلها او شهرته او غير ذلك وليس غالبا عن اللغات خلاف الابن جني ولا معتمدا حيث تستحيل الحقيقة خلال ابي حنيفة - 01:31:37

ان هذا هذا المتكلم ينتقل بحقيقة الى قولي آآ لامور احتاجها مثل ماذا مثل ان لفظ الحقيقة يكون ثقيل لكن اللفظ هذا اللفظ ليدل لفظ تقي هنستعمل لفظ المجازي مثل ماذا - 01:32:09

من يعطيني مثالا يا مشايخ اعطوني مثالا يدل على الحقيقة لكن فيه ثقل وننتقل منه الى لانه اخص اللي عنده جواب يتفضل الذي له جواب يتفضل اذا ما عندكم جواب سأجيب عنكم - 01:33:01

نأمل من الاخوة الذين الكتب لا التزموا بامثلة الكتب. نحن نحاول ان نعطي مثالا الواقع ومن الحياة اليومية الحياة المعاصرة لا يقيد الطالب نفسه بالكتب ان يبدع وان استعمل واستعمل - 01:33:27

التي توصله الى المسألة المعرفة التي عنده كيف يطور المعرفة التي عنده وهو ينقل من الكتب؟ هذا لا يسقي استقيم في جواب اعطيكم الجواب امامي احد عنده جواب لما يسألك انسان - 01:33:51

لما قالوا عن رجل مات في حادث سيارة نسأل الله العافية حادث سيارة واللله جات سيارة دعاسته او او انقلبت به تحطمت سيارته انكسر الزجاج واسفلت الدمام او انه اصيب بنزيف ستبقى حابة - 01:34:21

يا مشايخ الصوت يصل لكم اذن هذا ما نقول اه لان هذا قد يكون فيه ايداء للسام صار له حادث تحطم سيارته وانقلبت به انكسر الزجاج نزيف داخلي نقل له هذا - 01:35:09

تقول الله وديعته الله اخذ قال فلان كان موجودا قبل شهر رأيت في المكتبة انت لم تذكر قصة هذه اللي ذكرناها قبل قليل الله اخذ وده. الله اخذ امانته اقصد انه انتقل الى - 01:35:48

الى جوار ربه هو سيفهم انك تريد ان تذكر له حقيقة هاد السبب الاول الثاني يكون بشعا اللفظ بشعا يعني او او غير جيد يعني يعني آآ يستحي منها ان يكون اللغو - 01:36:16

اما التي تحدث بين الرجل وبين المرأة يعني آآ الزوجية قد يستحي الانسان ان فيأتي باشارة المطلوب تؤدي الى المطلوب بتفهم السمع لما اقول حصل بين وفلانة كذا يعني الخاصة - 01:36:50

تقول كلمة آآ مستحسنة تقول كلمة لائك تستحي ان تقول والله حصل بينهما كان وهذا معروف عند الناس معروف عند النقاس انهم يعبرون عما بين الرجل والمرأة مثلا انه آآ يصف هذه العلاقة فيها حياء وفيها ادب نحو ذلك - [01:37:23](#)

ليس في الحياة الزوجية خارج الحياة الزوجية او جاء احد احد منكم او جاء احد منكم من يعني بنفس النوع من الاسباب اه التي يعدل فيها او يعدل فيها التكلم الحقيقة الى الناس - [01:37:59](#)

اللفظ الحقيقي الذي نريد ان نتكلم عنه نجهله ما نعرفه فنعبر بالمجاز نعبر بالمجال يعني انا لا اعرف الحقيقي الذي اريده السامع ان يفهمه بلفظ مجازي مثل ماذا؟ ان يعطيني مثلا - [01:38:32](#)

انني اجهل افضل واعبر عن عندكم مثال تعبت من شر قليلا في تعبوا من المسائل تعبوا من من آآ الامثلة التي صرناها عليهم نسأل الله ان يجعل هذا في موازين - [01:39:08](#)

الحقيقي بالنسبة لم تقل والله يسأل لماذا تزوج فلان فلانة لماذا قل لهما ماذا ترد عليه تزوج فلان فلانة انت تزوج فلانة؟ انت لا قريبة له هل لانها آآ من جيران - [01:39:50](#)

هل تزوجها؟ لانه يعرفها من قبل انت تعبر الان بلفظ مجازي ايصال لايصال الجواب هذا السابع تقول والله لماذا تزوجها لانها مكتوبة له لانها مكتوبة له. هذا لفظ الان مكتوبة - [01:40:50](#)

مكتوبة له لانها مكتوبة له اه ايضا من الاسباب التي الى المجاز المجاز ما معنا بلاغة ذكرناها في اول الدرس مثل الرأس شيء ما هذه ان شاء الله تعالى غدا ان شاء الله تعالى - [01:41:23](#)

اه ان شاء الله تعالى يا مشايخ سنتكلم عن بقية المجاز بقية مسائل وهي طويلة نوعا ما ثم ننتقل الى المعرض وايضا ومبحث حروف ولعلنا غدا ان شاء الله ننتهي من مسائل - [01:42:12](#)

الحروف غدا ان شاء الله تعالى سنتنقل من مساء سانتهي او نفرغ من مسائل ونتوقف عند مسائل الامر وبهذا ندخل في الربع الثاني هذا المتنوع الثاني من مسائل جوامع لانهينا الربع الاول - [01:42:49](#)

ودخلنا الربع الثاني غدا ان شاء الله ندخل في الربع الثاني اه سأنتقل الآن الى اه المشاركات او المسائل التي نعم الاخ محمد النعيم يقول لفضيلة الشيخ رسالة اصول الدين - [01:43:21](#)

يا محمد ليست كاملة للمسائل العقدية الاصولية نافعة جدا مسائل اعرف انها رسالة قديما في الجامعة شاملة المقالة التي نشرتها على الاخوة هي شامل لكل العقدين وبعضها لا يوجد في رسالة - [01:43:53](#)

عبد اللطيف نورا برسالته هذي رسالة قديمة جدا الاسلامية ثم بعد ذلك آآ اه مسألة الاخت لك جاءت في القرآن بمعنى الوفاء ولا يقصد بها الذنب كما يظن بعض الناس انتبهوا - [01:44:33](#)

بعض الناس يظن ان لفظة هلك يقصد بها الذم او يقصد بها يقصد بها السخرية يقصد بها الوفاة او الموت سواء للمؤمنين المؤمنين ان شاء الله يا مشايخ غدا باذن الله تعالى - [01:45:10](#)

نلتقي في مثل اه البعد المعتاد والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:45:48](#)